



السنة التاسعة

الخميس ٥ / ٢٠١٣ م

٢١ / جمادى الآخرة / ١٤٣٤ هـ



المجلس

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة





في السابع
والعشرين
من شهر
جمادى
الآخرة
سنة ١١٦هـ
استشهد
الشريف

السلطان علي ابن الإمام محمد الباقر عليه السلام..
فقد كتب جماعة من محبي أهل البيت عليه السلام
في كاشان بإيران إلى الإمام الباقر عليه السلام أن
ابعث إلينا من أبنائك من يرشدنا ويربينا
ويعلمنا الأحكام، فبعث إليهم ابنه علياً
مع مبعوثيهم إليه، وهياً أخوه الإمام
الصادق عليه السلام عدة سفره.. فاستقبله زهاء
سنة ألف نفر.

اشتغل هناك بعبادة الله وإرشاد الناس
وتعليمهم أحكام الحلال والحرام في
المسجد الجامع الواقع الآن في محلة
الميدان القديم. وكان الشيعة يجتمعون
لأداء صلاة الجمعة بإمامته، وقد شاهدوا
منه كرامات كثيرة، دلت على علو مقامه
ومنزله.

كان يكتب إلى أبيه عليه السلام في المدينة بأحواله
وأحوال الشيعة من حوله إلى أن بلغه خبر
شهادة أبيه عليه السلام سنة ١١٤هـ. وبعد ثلاث
سنوات على شهادة أبيه عليه السلام استشهد هو مع
عدة من محبيه ومواليه على يد النواصب.
وتعقد سنوياً في ذكرى استشهاده عند
مرقد الشريف مراسم عزاء عظيمة.

حدث في مثل هذا الأسبوع

٢١ / جمادى الآخرة: رجوع أمير المؤمنين عليه السلام من
حرب الجمل سنة ٣٦هـ.

- وفاة أم كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٦١هـ،
بعد أربعة أشهر من رجوعها مع السبايا من
كربلاء إلى المدينة المنورة.

٢٢ / جمادى الآخرة: هلاك هند أكلة الأكباد
أم معاوية وهي التي لاكت كبد حمزة سيد
الشهداء عليه السلام بعد استشهاده وقطعت أذنيه وأنفه
وعملت بهن قلادة ودخلت بها إلى مكة مفتخرة.

٢٣ / جمادى الآخرة: وفاة المحقق الحلي عليه السلام صاحب
(شرائع الإسلام) سنة ٦٧٦هـ، وإليه انتهت
زعامة الشيعة الإمامية. ودفن في مدينة الحلة
في محلة (الجباويين) بشارع أبو القاسم.

٢٤ / جمادى الآخرة: وفاة السيد محمد رضا
الكلبيكاني في ١٤١٤هـ في قم المقدسة، ودفن
إلى جوار السيدة المعصومة عليها السلام. ويعد من أشهر
مراجع التقليد آنذاك.

٢٥ / جمادى الآخرة: وفاة فخر المحققين الشيخ
محمد نجل العلامة الحلي عليه السلام سنة ٧٧١هـ.

- وفاة السيد عبد الله الطالقاني عليه السلام سنة
١٢٨٠هـ. وكان من أكابر علماء النجف في عصره.

٢٦ / جمادى الآخرة: وفاة الشيخ المقداد السيوري
الحلي الأسدي عليه السلام سنة ٨٢٦هـ.

- وفاة المحدث الشيخ الميرزا حسين النوري
الطبرسي عليه السلام سنة ١٣٢٠هـ.

٢٧ / جمادى الآخرة: شهادة السلطان علي بن
الإمام الباقر عليه السلام سنة ١١٦هـ على يد النواصب
في أردھال بكاشان.

- وفاة الشاعر الحسين بن أحمد (ابن الحاج)
سنة ٣٩١هـ، صاحب القصيدة المشهورة: يا
صاحب القبة البيضاء في النجف... ودفن عند
الإمام الكاظم عليه السلام.

في مهدي فاطمة فما أعلاها
من ذا يُداني في الفخار أباه
هادي الشعوب إذا تروم هداها
آمال في الدنيا وفي آخرها
وكأنه بعد البلى أحياءها
مثل العرائس من جديد حلاها
تاج يفوق الشمس عند ضحاها
سيف غدا بيمينه تياها
يُنَجِّبُهَا في النيرات سواها
ثرة الوثام والاتحاد ابنها
أمسى تفرقها يحل عراها
ر إمام ألفتها وحسن علاها
أزكى شائله وما أنداهها
من إذا الحوادث أظلمات بلظاها
صبر الحسين وقد أجاب نداها
وللجواهر حُسنها وصفها
ت فهم إذا بلغوا الرقي صداهها
يترسم القمر المنير خطاها
رقت لتلك النفس في شكواها
يا سحِبْ أين نذاك من جدواها
ومنى الكواكب أن تنال ضياها
ورأت رضا الزوج الكريم رضاها
يُدْها تدير على الشعر رهاها
من طول خشيتها ومن تقواها
كالطل يروي في الجنان رهاها
وحدود شرعته ونحن فداها
وغمزت بالقبلات طيب ثراها

المجد يُشرق من ثلاث مطالع
هي بنت من؟ هي زوج من؟ هي أم من؟
هي ومضة من نور عين المصطفى
هو رحمة للعالمين وكعبة الـ
من أيقظ الفطر النيام بروحه
وأعاد تاريخ الحياة جديدة
ولزوج فاطمة بسورة {هَلْ أَتَى}
إيوانه كوخ وكنز ثرائه
في روض فاطمة نما غصنان لم
فأمير قافلة الجهاد وقطب دا
حسن الذي صان الجماعة بعدما
ترك الخلافة ثم أصبح في الدنيا
وحسين في الأبرار والأحرار ما
فتعلموا دين اليقين من الحسي
وتعلموا حريّة الإيمان من
الأمهات يلدن للشمس الضيا
ما سيرة الأبناء إلا الأمهات
هي أسوة للأمهات وقودة
لما شكا المحتاج خلف رحابها
جادت لتنقذه برهن خمارها
نور تهاب النار قدس جلاله
جعلت من الصبر الجميل غداها
فمها يرتل أي ربك بينا
بلت وسادتها لآلى دمعها
جبريل نحو العرش يرفع دمعها
لولا وقوفي عند أمر المصطفى
لمضيت للتطواف حول ضريحها

ثواب الأعمال وعقابها

ثواب الأعمال

عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال:
كلُّ دعاءٍ محبوبٌ عن السماء حتى
تصلي على محمد وآله.

(ثواب الأعمال: ١٨٧)

عقاب الأعمال

سئل الإمام جعفر الصادق عليه السلام في رجل قتل رجلاً مؤمناً، فقال:
يُقال له: مُت أي ميتة شئت؛ إن
شئت يهودياً وإن شئت نصرانياً وإن
شئت مجوسياً.

(عقاب الأعمال: ٣٢٤)



والساقين، ووخز في أسفل الأضلاع، وألم في عضل بطن القدم، واجهاد وتعب واضح، وانخفاض معدل الخصوبة عند النساء.

وبالنسبة للتمرينات فهي تعمل على مرونة وليونة الجسم لتفادي الإصابات أو التصلب في العضلات أثناء التدريب، وإرخاء الشد العضلي، والحد من التهاب المفاصل، وزيادة مرونة

أسفل الظهر والساقين، وتهيئة الجسم لاستقبال أي مجهود عضلي، وكذلك لتحضير القلب والمرتتين تدريجياً لاستيعاب النشاط الحركي الذي سيقع عليها، ولتنشيط الدورة الدموية في الجسم، وزيادة معدل

الاحراق (الأيض الغذائي) بما يعمل على توليد كميات كبيرة من الطاقة للقيام بالمجهود البدني المخطط له.

كما أن الحمام البارد بعد التمرين مفيد للعضلات والجسم، إذ يساعد على إعادة بناء أنسجة الجسم التالفة أو المتضررة، إلى جانب أهميته في تقليل الأوعية الدموية المفتوحة وسرعة تدفق الدم المليء بالأوكسجين في أجزاء الجسم كافة، ما يعمل على إذابة الدهون حتى خارج وقت التمرين.

يقول البعض: بأن كثرة ممارسة الرياضة وزيادة المجهود يؤدي إلى سرعة إنقاص الوزن فحسب، ولكن دراسة حديثة أكدت على أن ممارسة أي نوع من الرياضات الهوائية (المشي أو الركض أو صعود الدرج أو ركوب الدراجة أو السباحة) لمدة ١٥ دقيقة يومياً تحقق مجموعة من الفوائد الصحية مثل زيادة مناعة الجسم وتنشيط الدورة الدموية.

أما الذين يهتمون تناول الوجبات الرئيسية ويستمررون لفترات طويلة بلا طعام فإنهم يضعفون قوتهم العضلية وقدرتهم على ممارسة نشاطاتهم بشكل جيد حيث ينتج حالات من الإجهاد الدائم والتعب المزمن والضعف العام نتيجة لنقص الأملاح والمعادن والفيتامينات الهامة.

أما الإفراط في ممارسة الرياضة يؤدي إلى إيذاء الجسم وظهور بعض الأعراض غير الصحية؛ كالإكتئاب والأرق وفقدان الشهية، وكيلوغرامات عدة من الوزن الزائد، وزيادة نبضات القلب خارج وقت التمرين بالإضافة إلى احتمالية الإصابة بالتهاب في المفاصل. وتظهر بعض العلامات الأخرى أثناء التدريب الحاد؛ كآلام العضلات وخصوصاً عضل الوركين



عجائب المفوقات

سبب إصابة جميع الناس بالآفات

جعل ذلك صلاحاً للصنفين كليهما؛ أما الصالحون، فإن الذي يصيبهم من هذا يُزدهم نعم ربهم عندهم في سالف أيامهم فيحدوهم ذلك على الشكر والصبر. وأما الطالحون، فإن مثل هذا إذا نالهم كسر شرتهم، وردعهم عن المعاصي والفواحش.

(توحيد المفضل: ص ١١٢)

من كلام إمامنا جعفر الصادق عليه السلام للمفضل:

وقد يتعلق هؤلاء بالآفات التي تصيب الناس فتعمر البر والفاجر أو يبتلى بها البر ويسلم الفاجر منها، فقالوا: كيف يجوز هذا في تدبير الحكيم؟ وما الحجة فيه؟ فيقال لهم: إن هذه الآفات - وإن كانت تنال الصالح والطالح جميعاً - فإن الله عز وجل



هناك الكثير من الفتيات الناضجات والواعيات المتمسكات بأخلاق الإسلام العظيمة، ولا ينقصهن الجمال، أو الأدب، أو الثقافة، أو الأسرة الكريمة، يشكين من شبح العنوسة، الذي بات يهدد استقرارهن النفسي، والاجتماعي، والإيماني، ويكدر عليهن صفو الحياة. وإن تحملت الفتاة متاعبها وآلامها، ورضيت بقضاء الله وقدره، وسلّمت له أمرها، فإن المجتمع لا يرحم ظروفها، ولا يقدر آلامها، حتى أن بعض الأسر تضغط على فئاتها وتذكرها بمشكلاتها في أي حوار أو مشكلة.

وربما دفعت هذه الضغوط النفسية والاجتماعية الكثيرات من هؤلاء الفتيات إلى الانهيار، والبحث عن حل يخرجها من الأزمة، حتى وإن خالف الأعراف والتقاليد، وربما دفعتها النظرات والهجمات والكلمات الجارحة إلى محاولة التخلص من الحياة بشكل أو بآخر.. والقليلات هن اللاتي يواجهن الموقف بقدر من التماسك، والتفكير المنطقي، واليقين الإيماني، والقرب من الله تعالى.

هذا وسوف نستعرض في الحلقتين القادمتين إن شاء الله تعالى: الأبعاد المترتبة على مشكلة العنوسة، منها: (البعد المادي)، و (البعد الاجتماعي).

يمر المجتمع العربي بتحولات عميقة وتغيرات سريعة شملت مختلف جوانب الحياة، وهي تحولات فرضتها طبيعة الحياة المعاصرة المتغيرة بأدواتها الجديدة والحديثة..

وأكثر الشرائح الاجتماعية تأثراً بتلك التحولات والتغيرات هي: (شريحة الشباب) باعتبارها الشريحة الأكثر تفاعلاً مع قضايا الحداثة والتجديد والعصرنة التي باتت تهب على كافة المجتمعات البشرية.

وفي ظل المتغيرات المتسارعة يشعر الكثير من الشباب بالقلق والخوف من المستقبل؛ نظراً لوجود معوقات تحول دون الوصول لتطلعاتهم وطموحاتهم وأهدافهم في الحياة.. ومن هنا، تأتي أهمية وعي الشباب بتلك المعوقات والعمل على تجاوزها في سبيل الوصول إلى التطلعات والطموحات الكبيرة التي ينشدها الشباب.

اعملوا لمستقبلكم:

أما مسؤولية الشباب تجاه أنفسهم فيتطلب من كل شاب العمل بجهد واجتهاد من أجل مستقبله ومستقبل أمته، ويستلزم ذلك تأهيل الذات علمياً وعملياً، واكتساب المهارات الجديدة، والالتحاق بالتخصصات العلمية المتطورة، وعدم التوقف عن كسب العلم والمعرفة، فلا مكان اليوم لمن ليس لديه مؤهلات علمية راقية.

كما يجب على الشاب فهم الحاضر، واستيعاب آفاق المستقبل، والعمل من أجل ذلك المستقبل لضمانه.. فمشكلة البعض أنهم لا يفكرون إلا في اللحظة الراهنة، ولا ينظرون إلى المستقبل، إلا عندما يرون أنهم غير قادرين على تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم.. وعندئذ لن ينفعه الندم..!

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

في ترابه، وقربه من الشمس أيضاً، على عكس أقمار المشتري التي تعتبر بعيدة جداً عن كوكبها وبعيدة عن الشمس، فهي لا تتميز بصفة الإنارة. وربما ندرك لماذا أطلق القرآن هذه الصفة (مُنِيرًا) على القمر، في قوله تبارك وتعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ

القمر ذلك الجسم العجيب الذي يسبح بنظام، وينير بنظام، ويبتعد عن الأرض ثم يقترب، وفي كل لحظة يقع في مكان يختلف عن اللحظة التي سبقتها..

إن إنارة القمر وحجمه واضح الاختلاف بالنسبة

فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا
وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا
وَقَمَرًا مُنِيرًا

(الفرقان: ٦١). فهو

القمر الوحيد الذي تناسبه هذه الكلمة، وهذه معجزة قرآنية أخبرنا بها النبي الأعظم ﷺ.



إن الذي يتأمل الأبحاث الصادرة عن القمر يلاحظ أن الله تعالى أودع فيه قوانين فيزيائية دقيقة، فهو يتحرك بنظام، ويبتعد ويقترب بنظام، ويعكس أشعة الشمس بنظام محسوب، كذلك علاقته مع الشمس ودورانه حول الأرض، كل ذلك بنظام رياضي يمكن حسابه بالأرقام، وهنا ندرك لماذا أطلق القرآن كلمة (حُسْبَانًا) على الشمس والقمر، حيث يقول تعالى: ﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا

لأنظارنا، مع أن حجم القمر لا يتغير ولكننا نراه أكبر وأكثر إضاءة عندما يكون قريباً من الأرض، فالمدار الذي يسلكه القمر ليس دائرياً بل بيضوياً، وبالتالي في كل يوم هناك مسافة وإنارة تختلف عن اليوم التالي، ففي كل يوم له منزلة (مكان) يختلف عن اليوم الذي يليه، وربما ندرك معنى قوله تعالى:

﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ

الْقَدِيمِ﴾ (يس: ٣٩).

ويؤكد العلماء أن قمرنا هو الأكثر إنارة بين جميع أقمار المجموعة الشمسية، والسبب في ذلك هو: حجمه الكبير، وقربه من الأرض، ووجود الزجاج

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ (الأنعام: ٩٦).

إعداد / محمد قاسم النصراوي

روى العلامة المجلسي في كتابه الشهير بحار الأنوار: (ج ١٠٣، ص ٢٣٣) بسنده عن أبي حمزة الثمالي رحمته الله، عن الإمام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام أنه قال:

«كان في بني إسرائيل رجل عاقل كثير المال، وكان له ابن يشبهه في السمائل من زوجة عفيفة، وكان له

ابنان من زوجة غير عفيفة. فلما حضرته الوفاة قال لهم: هذا مالي لواحد منكم، فلما توفّي، قال الكبير: أنا ذلك الواحد، وقال الأوسط: أنا ذلك، وقال الأصغر: أنا ذلك.

فاختصموا إلى

قاضيه، قال: ليس عندي في أمركم شيء، انطلقوا إلى بني غنّام الإخوة الثلاثة، فانتهوا إلى واحد منهم، فرأوا شيخاً كبيراً، فقال لهم: ادخلوا إلى أخي فلان، فهو أكبر منّي فاسألوه، فدخلوا عليه فخرج شيخ كهل، فقال: سلوا أخي الأكبر منّي، فدخلوا على

الثالث، فإذا هو في المنظر أصغر، فسألوه أولاً عن حالهم ثمّ مبيناً لهم فقال:

أما أخي الذي رأيتموه أولاً؛ هو الأصغر، وإنّ له امرأة سوء تسوؤه، وقد صبر عليها مخافة أن يبتلي ببلاء لا صبر له عليه فهرمته، وأما الثاني أخي؛ فإنّ عنده زوجة تسوؤه وتسره، فهو متماسك الشباب، وأما أنا؛ فزوجتي تسرنّي ولا تسوؤني، لم يلزمني منها مكروه قطّ منذ صحبتني، فشبابي معها متماسك، وأما حديثكم الذي هو حديث أبيكم؛ انطلقوا أولاً وبعثوا قبره، واستخرجوا عظامه وأحرقوها، ثمّ عودوا لأقضي بينكم.

فانصرفوا، فأخذ الصبي سيف أبيه، وأخذ الأخوان المعاول، فلما أن همّا بذلك فقال لهم

الصغير: لا تبعثوا قبر أبي، وأنا أدع لكم حصّتي، فانصرفوا إلى القاضي، فقال: يقنعكما هذا، انتوني بالمال، فقال للصغير: خذ المال، فلو كانا ابنيه لدخلهما من الرقّة كما دخل على الصغير.



كلامكم نور

عن النبي الأعظم ﷺ

قال:

مَنْ ضَحِكَ عَلَيَّ
جَنَازَةً أَهَانَهُ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، وَلَا
يُسْتَجَابُ دَعَاؤُهُ.

وجود هذا الدخان في السماء، إذ يقول تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ﴾ (فصلت: ١١)،

وقال في آية أخرى: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ، يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (الدخان: ١٠-١١)،

ويقول العلماء: إن هذا الدخان الكوني

من الممكن أن يصل فوق رؤوسنا!!!

هذه صورة للمجرة (أم ٨٢) وهي تبعد عنا ١٢ مليون سنة ضوئية.. والعجيب أن العلماء عندما حللوا هذه الصورة وجدوا طبقة كثيفة من الدخان (اللون الأبيض) تمتد لعشرين ألف سنة ضوئية، وهذا الدخان هو مكون أساسي من مكونات الكون.

وسبحان الذي أشار في آية من آياته إلى



معلومات تهمة

✱ إن حالة (تَمَنَّى حُصُول ما عند الغير من النعم مع عدم تمنى زوالها عنه) تسمى بـ (الغِبْطَة)، وهي عكس حالة (الحسد) التي يتمنى فيها الإنسان حُصُول ما عند الغير مع تمنى زواله عنه.

✱ إن عدد السور التي تبدأ الآية الأولى فيها بحرف الواو للقسم عشر، وهي: الضحى، الشمس، الفجر، العصر، العاديات، التين، الذاريات، النجم، الصافات، الطارق.

(١٥٠٠ سؤال ١٥٠٠ جواب: السيد مرتضى الميلاني)

✱ إن زهير بن القين رحمه الله أحد أبرز أصحاب الإمام الحسين عليه السلام، كان عثمانى الهوى، التقاه الإمام عليه السلام في الطريق وتحدث معه بكلمات فحول رحله إلى رحل الإمام عليه السلام.

✱ إن الآية الشريفة التالية تثبت بأن للشيطان ذرية، وهي قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ (الكهف: ٥٠).

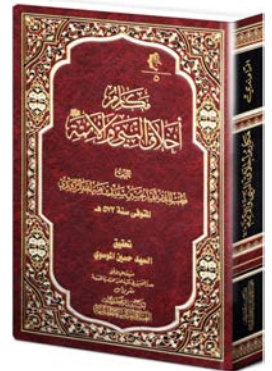
صدر عن وحدة التحقيق / شعبة المكتبة ودار المخطوطات

في العتبة العباسية المقدسة

مكارم أخلاق النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام

مؤلفه: الشيخ قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي رحمه الله (٥٧٣هـ).. وهو من الكتب الحديثية القيّمة المعتبرة.. جمع فيه المؤلف مكارم أخلاق النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام، وسيرتهم وشيمهم وسنتهم وتواريخهم وفضائلهم ووصاياهم وبعض الأدعية المروية عنهم، وبعض الأخبار في الحكم والآداب ومحاسن الأخلاق.. ويعد هذا الكتاب الإصدار الخامس من إصدارات المكتبة.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف.



تعليم: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.